

شرح نظم عمود النسب | | 011 | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. منتبعا باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس العاشر بعد المئة. من التعليم - 00:00:05

على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى منسوب لحمير بني الجمهور بامام طيبة المشهور وكعب الاحبار بموت عمرها خبره وهو تابعي ودراما منه اصحاب النبي - 00:00:25

لا سيما اقارانه العبادلة حوشه ذو القلاع صاحب الحليم. وابن المفرغ طليقه الملم منسوب لحمير التابع الملوك وانسب قضاة يتيمة السلوك عمرو وعمران واسلم بنو الحافه وهكذا تفننوا عمرو ابو حيدان معبل الجيبة رأى مولى برمكي برمك العلي - 00:00:45

قال منسوب لحمير بني الجمهور شعب امام طيبة المشهور يقول من حمير بنو الجمهور. وهم رهط الامام ما لك ابن في انس رحمه الله تعالى رحت امامي وطيبته يعني هم شعب اي الذين - 00:01:15

منهم الامام مالك بن انس امام دار الهجرة وهو مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن نافع بن عمرو ابن الحارث ابن غيمان ابن خذل ابن عمرو ابن ذي اصبح. وذو اصبح هو الحارث ابن مالك ابن زيد ابن - 00:01:45

بن السعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن الجمهور. الحميري رحمه الله تعالى هذا اصله وينسب بالحلف الى بني تيم ابن مرة من قریش. لانه كان حليفا - 00:02:05

فيهم اباؤه كانوا حلفاء لبني تيم ابن مرة من قریش. فينسب بالحلف اليهم فيقال التيمي نسبة اصلا من قبيلة حمير من بني الجمهور ثم من ذي اصبح امه العالية بنت الشريك الازدية. وجده ما لك من كبار التابعين. وجد ابيه ابو - 00:02:25

من الصحابة شهد المغازي كلها الا بدرا على الصحيح. وقيل بل كان مخضما اي انه من الذين اسلموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقوه. نشأ الامام مالك رحمه الله تعالى في مدينة رسول الله صلى - 00:02:55

الله عليه وسلم واخذ عن علمائها فاخذ عن ثلاثمائة من التابعين وعن علماء ايضا من اتباع التابعين وروي عن كثير من اهل العلم منهم عبدالرزاق بن همام وابن انهم كانوا يقولون في قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك الناس ان يضربوا اكباد يوشك ان يضرب الناس - 00:03:15

اسوأ اكباد الاي بي دي شرقا وغربا في طلب العلم فلا يجدون عالما كعالم المدينة. قالوا عالم المدينة هو امام مالك رحمه الله تعالى نبغ في الحفظ والرواية كما هو معلوم ولم - 00:03:45

يفتي حتى شهد له سبعون محنكا انه امام من ائمة الهدى رحمه الله تعالى اه ثناء العلماء عليه مشهور قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى اذا ذكر العلماء فمالك النجم وهو شيخ - 00:04:05

وقد اخذ عنه. وعده الامام البخاري رحمه الله تعالى في سلسلة الذهب التي هي آ احسن سلاسل اهل الحديث عنده فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى اصح الحديث ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:04:25

وكتابه الموطأ هو اقدم كتاب عندنا اليوم. اقدم كتب الامة اليوم. مما يوثق نسبته الى صاحبه كتاب موطأ الامام مالك رحمه الله

تعالى. قال فيه الامام الشافعي رحمه الله تعالى ما - [00:04:45](#)

تقديم السماء كتاب اصح من كتاب مالك. ولا ينفي هذا لا يعارض هذا ان اهل الحديث قدموا الصحيحين لان الموطأ الامام مالك رحمه الله تعالى الف قبل الصحيحين. وآ موطأ الامام ما كان فيه من الاحاديث المسند - [00:05:05](#)

فهي موجودة في الصحيحين. آ ويزيد الموطأ على الصحيحين لان الحديث مثلاً يرويه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ففي فتجده عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. ولكن الامام مالك رحمه الله تعالى لم - [00:05:25](#)

مشان يجعل الموطأ كتاب حديث فقط. فهو يظل كتاب فتوى. فيه كثير من فتاوى الامام. وفيه كثير من المراسيل والبلاغات التي بلغت الامام ما لك رحمه الله تعالى وقد انبرى لذلك الامام الحافظ ابو عمر ابن عبدالبر فالف كتاب التمهيد لوصف ما في الموطأ من - [00:05:55](#)

وهو من اعظم كتب اهل الحديث كما هو معلوم. توشي الامام مالك رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومئة وله من الولد يحيى ومحمد وحمام وام البنين. اذا الجمهور هؤلاء هم الذين منهم الامام مالك رحمه الله تعالى. ومنهم ايضا كعب الاحبار. وهو كعب - [00:06:15](#)

الحميري الجمهوري مخضرم اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه لم يقدم المدينة الا في خلافة عمر. وقيل ايضا انه لم في خلافة عمر. وكان يهوديا عالما من علماء اهل الكتاب. مما هداه الله تعالى الى - [00:06:45](#)

وقد تقدم ان اهل اليمن كانت فيهم اليهودية وتقدم سبب انتشار اليهود في اليمن ذكرنا ذلك من قبل. عند قول المؤلفين افشى اليهودية في ارض اليمن حبرا حبران من يهود او حبران - [00:07:15](#)

اليهود اوضح السلم. آ كان كعب الاحبار عالما من اهل الكتاب ثم اسلم وحسن اسلامه واخذ العلم عن المسلمين فاصبح ايضا من علماء المسلمين. اخذ عن كثير من الصحابة اصبح بعض الصحابة يأخذون عنه. ولا سيما اقرانه العبادلة. وهم عبدالله بن عباس وعبدالله بن - [00:07:35](#)

الزبير وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه كان يكثر الرواية عن اهل كتاب يترخص بقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:08:05](#)

قال وكعب الاحبار الاحبار بموت عمر اخبر وهو تابعي ودرى ما منه اصحاب النبي ناهلة اي كان اللي هو علم عظيم نهل منه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا سيما اقرانه - [00:08:25](#)

العبادلة. وقوله بموت عمر اخبر يعني ان كعب الاحبار اخبر بموت عمر لانه رأى صفة صفته كيف يقع في التوراة؟ آ يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مر ذات يوم على ابي لؤلؤة المجوسي وهو الذي قتل عمر - [00:08:45](#)

وكان غلاما ابن شعبة. فشكى ابو لؤلؤة الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان المويرة يضع عليه في خراجا كثيرا من عمله. فقال وما عملك؟ قال نجار نحاس يعمل في النجارة وفي اواني - [00:09:15](#)

النحاس والخزف وهذي الاشياء. اه فقال وسأله عن خراجه وقال عمر ما ارى ان هذا على عملك ثم قال له عمر انت الذي قلت لو شئت ان اصنع رحا تعمل بالريح لصنعتها - [00:09:35](#)

قال نعم. قال فاصنع لي رحا. فقال ان سلمت ساصنع لك رحا يتحدث الناس عنها انا آ يشير الى انه ينوي قتل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. فجاء كعب الاحبار الى - [00:09:55](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال اوصف قد دنا اجلك قال وما ذاك؟ قال اني اجد ذلك في التوراة. قال اتجد فيه وتجيد في التوراة ذكرى عمر؟ الله انك لتجد في التوراة ذكر عمر؟ قال لا ولكن اجد حليته وصفته - [00:10:15](#)

وارى انك قد دنى اجلك. فلم يلبث عمر رضي الله تعالى عنه ان قتل قتله ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة. حوشب ذو القلاع صاحب الحليم وابن تفرغ طريقه الملم. ذكر هنا بعض اعلام حمير من بني الجمهور - [00:10:35](#)

ومنهم حوشب وهو ذو حوشب بن طهية او طخمة ابن يا عمرو الحميري الجمهوري. اسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وشهد اليرموك. وآآ قتل بالصفين مع معاوية رضي الله تعالى عنه. ومنهم ذو القلاع - 00:11:05

اي من اذواء حمير وقادتها ذو الكلاع اسمه سميفع ابن ناكور الحمير لغتهم كانت تختلف قليلا عن لغتها لجزيرة العرب. وعندهم مسميات تختلف عن مسمياتهم هو يقال له صميفع ابن ناكور الحميري الجمهوري. وكان قائدا في حمير مطاعم - 00:11:35

فيها استلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم. وخرج بقومه الى المدينة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وآآ خرج بعد ذلك بهم الى الثغور في - 00:12:05

هشام وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه قد استنفرهم للجهاد ضد آآ الروم. وتقدم هذا في ترجمة خالد بن الوليد عند قول الوالد رحمه الله تعالى ثم استقلهم فارسل انس لعرب اليمن والجيش حبس حتى اتى بذي الكلع الحمير. اما بقيس ابن هبارة الساري - 00:12:25

فقدم بقومه في عهد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم تشاءم بهم في ثغور الجهاد في الشام فكان هناك معوجة في حروبه ثم قتل بصفين ايضا. وذلك وصفه بانه صاحب الحليم. الحليم يعني - 00:12:45

معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. معاوية آآ من الرجال الذين اشتهروا بالحلم. كان معروفا بالحلم رضي الله تعالى عنه وابن المفرغ طليقه الملم. يعني ان من حمير ايضا كذلك ثم من بني الجمهور هؤلاء. يزيد ابن المفرغ ابن ربيعة الحميري - 00:13:05

كان يزيد هذا صديقا لعباد ابن زياد ابن ابيه. وآآ آآ ساءت صحبتها بعد ان كانا صديقين حميمين ساءت صحبتها. وبينما عباد يوم مع يزيد اذ جاءت ريح فنفتحت لحية عباد وفرقتها. فالتفت يزيد الى رجل من لخم بجنب - 00:13:35

به وقال له الا ليت اللحي كانت حشيشا فترعاها خيول المسلمين. الا ليت اللحي كانت حشيشا فترعاها خيول المسلمين. ثمان ذلك اللحية وشى الى عباد ابن زياد ابن ابيه بما قاله يزيد ابن المفرغ هذا وكان آآ عباد من - 00:14:05

اسرة اهل اماره وقد تقدم ان معاوية الحق زياد ابن ابيه فجاء به يوما في ناد ووقف خلفه بعض الحرس وامرهم ان يقفوا عليه بالصوت وامره ان يهجو ان ينشد بعض الهجاء الذي قيل بابيه قال كلفتني ما لم يكلفه رجل قبلي - 00:14:35

فامر الحرس ان يشهروا عليه الصوت حتى انشد بعض الهجاء الذي قيل في ابيه الاله ولا يقبح غيره وجه الحمار ربيعة بن مفرغ. ثم خرج يزيد فهجا ال زياد. واقنع في هجائه. ثم انهم ظفروا به بعد ذلك - 00:15:05

سجنوه وعذبوه بل وكلفوه ان ان يمحو وباظفاره بعض الاشعار التي كان قد كتب من اه على الحيطان بهجائهم فكان يقرضها ويحتها باظفاره حتى يمحوها ولم يزل كذلك في السجن حتى بدا له ان يكتب الى قومه - 00:15:35

وكان من قومه طائفة كبيرة مع معاوية ابن ابي سفيان وقد تقدم ان ذا الكلاعي كان مع معاوية وكذلك حوشب وغيرهم كانت مع معوجة فئة من اليمانية وكان له ما عليه يد في نصرته ومع - 00:16:05

في حروبه والقيام معه في شأنه كله. فاستأجر رجلا وامره ان يقف في مسجد دمشق وان ينشد ابلغ لديك بني قحطان قاطبة عضت ابيها سادة اليمن ابلغ لديك بني قحطان قاطبة عضت بئر ابيها سادة اليمن - 00:16:25

يمني اضحى دعي زياد فقع قرقرة يا للعجائب يلهو بابلن ذي يزن والحميري طريح فوق مزبلة هذا لعمركم غبن من الغبن قوموا فقولوا امير المؤمنين قوموا فقولوا امير المؤمنين لنا حق عليك - 00:16:55

ومن ليس بالمن فكفوف دعي زياد عن اكارنا ماذا تريد من الاحقاد والايح. فجاء الامام اليمانيون الى معاوية تكلموه فلم يشفعهم فلما خرجوا عرف في وجوههم الشر فردهم واسترضاهم وارسل الى يزيد رجلا يطلق - 00:17:20

وكان الرجل الذي اطلقه يسمى حمحاما. فلما جاءه واطلقه وقرب اليه البريد التي سيركبها استوى على البغلة ثم قال عدسنا لعباد عليك اماره امنت هذا تحمليين الطليق قضى لك حمحام قضاءك فالحق باهلك لا سدت عليك طريق - 00:17:50

لعمرى لقد نجاك من هوة الردى امام وحبل للانام وثيق. وقوله ابن المفرغ طليقه اي الذي اتى بما يلام عليه وذلك انه هجاه كان آآ قد آآ هجا آآ آآ - 00:18:20

بني زياد وانسب لي حمير التبابي على الملوك وانسب قضاة يتيمة السلوك يقول انسب لي حمير التبابعة اي التبابعة. آآ رخم هنا من

غير نداء ضرورة. الملوك اي ومن حم يرى التبابعة جمع تبع - [00:18:40](#)

وتبع لقب لملوك اليمن. وهم كثيرون. وفي انسابهم وترتيبهم وقصصهم اضطراب كما ذكره كما ذكر ابن حزم في الجمهرة فلذلك لن

نطيل بتفاصيل اخبارهم وانسوب قضاة يتيمة السلوك. عمرو وعمران واسلم - [00:19:10](#)

وبنو الحافه وهكذا تفننوا. يعني ان من حمير ايضا قضاة تقدم الخلاف في قضاة وانهم مذبذبون. وبما انهم آآ يشتهر عند النسابين ان

قضته ابن مالك ابن حمير فقد ذكرهم هنا في حمير. وقد تقدم - [00:19:40](#)

انهم مذبذبون بين العدنانية والقحطانية. فقال وان سبق دعاة يتيمة السلوك اي ومن حمير فقبيلة قضاة وهي فيهم كالدرة اليتيمة

اي التي لا نظير لها. ثم ذكر بطون قضاة. اولادك قضاة. فقال عمرو وعمران واسلم بنو الحافه. وهكذا تفننوا - [00:20:07](#)

يعني ان بطون قضاة تفرعوا من ثلاثة اولاد للحاف ابن قضاة. وهم عمرو وعمران واسلم بضم اللام الحاف ابن قضاة ابن مالك ابن

حمير. عمرو ابو حيدان مع اوبرمكة اذا ذكرنا ان الحاف ابن القداة ابن مالك ابن حمير اولاده ثلاثة. وهم عمرو وعمران واسلو -

[00:20:37](#)

وذكر انه ينتسب اليه ثلاث ثلاثة بطون. وهم بنو وبلي وبهراء. قال عمرو ابو حيدان معبد بهرا يقول ان من عمر اما عمرو فاولاده

حيدان وبلي وبهراء لم يذكر المؤلف من بهراء - [00:21:19](#)

الا آآ بني البرامكة الذين هم من بهراء بالحلف وليسوا ليسوا منها صلبة ليسوا منها نسبا ومن بهراء نسبا الصحابي الجليل المقداد

بن عمرو رضي الله تعالى عنه وكان يدعى المقداد ابن الاسود. لانه كان حليفا للاسود بن عبد يعوث بن وهب - [00:21:53](#)

يسود بن عدي يغوث بن وهب هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا النبي صلى الله عليه وسلم عبد الغني بن وهب وابنه

الاسود هو الذي كان قد حالف المقداد هذا وتبناه حتى نسب اليه فليل له المقداد - [00:22:23](#)

اللون الاسود. ثم ابطل الاسلام التبني فنسب الى ابيه وقيل له المقداد بن عمرو استلم لمقداد قديما وشهد بدرا والمشاهد كلها مات

رضي الله تعالى عنه سنة ثلاث وثلاثين بالجرف - [00:22:43](#)

وحمل الى المدينة فدفن بالبقيع. وليس له عقب ثم قال مولى بarmك يعني ان من بهراء بالولاء البرامكة. والبرامكة وزراء بني العباس

معروفون وهم بنو برمك بن جاماس كان برمك هذا من مجوس بلخ - [00:23:08](#)

من العجم من مجوس بلخ. وكان سيدا فيه ثم ساد بعده ابنه خالد. فاعجب ابا العباس سفاح الذي هو اول خليفة من خلفاء العباسيين

فاستوزاره. ثم استوزره المنصور بعد ذلك. ثم ساد اولاده - [00:23:38](#)

بعد ذلك ساد اولاد خالد هذا. من بعده. ساد ابنه يحيى ابن خالد البرمكي ثم ابنا يحيى وهم الفضل ومحمد وموسى. وقد اشتهروا

بالشجاعة والكرم. وملئت الصحف والدواوين من مدحهم البرامكة - [00:23:58](#)

وكانوا وزراء متحكمين في دولة بني العباس لمدة طويلة. حتى وقعت بينهم وشايات وبين الرشيد فنكل بهم. وصلبهم. ويرى ابن

خلدون ان سبب اه تنكيل الرشيد بهم انهم حاولوا الاستيلاء اه على السلطة اه معنوبا على - [00:24:22](#)

الاقل من حيث الاستنذار تعيين الولاة ونحو ذلك. آآ فزاحموا الخليفة في نفوذه فكان ذلك سببا في التنكيل بهم. وتروى في ذلك

روايات آآ اخرى يقول بعض الشعراء في اذياء دولتهم على المعروف والدنيا جميعا لدولة - [00:24:52](#)

في ال برمكين السلام فلم ارى قبل قتلك يا ابن يحيى حساما فله السيف الحسام اما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام ولا

طفلا لطفنا حول جذعك واستلمنا كمال الناس بالحجر استلام - [00:25:21](#)

على المعروف والدنيا جميعا لدولة ال برمكين السلام. فلم ارى قبل قتلك يا ابن يحيى حساما فله السيف الحسام اما والله لولا خوف

واش وعين للخليفة لا تنام لطفنا حول جذعك واستلمنا كمال الناس بالحجر - [00:25:41](#)

حيدان مهرة ابنه المهارة اليه تنسب ولا تجارى يعني ان حيدان نحن قلنا ان عمرو بن الحاف بن قضاة آآ تفرعت منه ثلاث ثلاث

احياء. وهي حيدان وبلي وبهراء. فرغنا من الكلام عن بهراء لم يذكر منه - [00:26:01](#)

صلبة احدا وانما ذكر مواليتهم البرامكة وقد ذكرنا ان منهم نسبا آآ المقداد ابن عمرو رضي الله تعالى عنه وحيدان ذكرهم هنا ولم

00:26:34 - المهرية - اذكر انهم تنسب الابل المهرية -

التي تعرف بالجودة والكرم. فقال حيدان مهرة ابنه اي مهرة ابن حيدان تنسب اليه الابل المهرية وهي ابل كريمة هي اكرم ابل العرب.

00:26:54 - المهرية - انا من بني حيدان بن عمرو بن مهرة بن حيدان تنسب اليهم الابل -

المهرية وهي اكرم الابل. ونقتصر على ها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

00:27:14